



وزارة البيئة المصرية

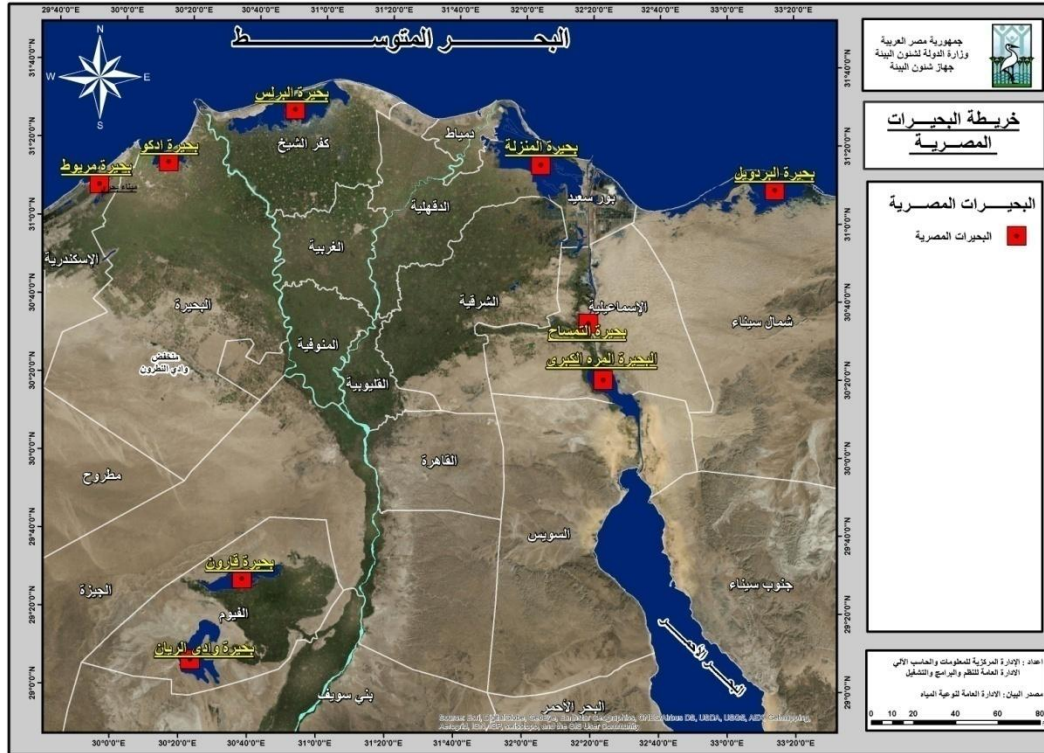
جهاز شؤون البيئة

قطاع نوعية البيئة

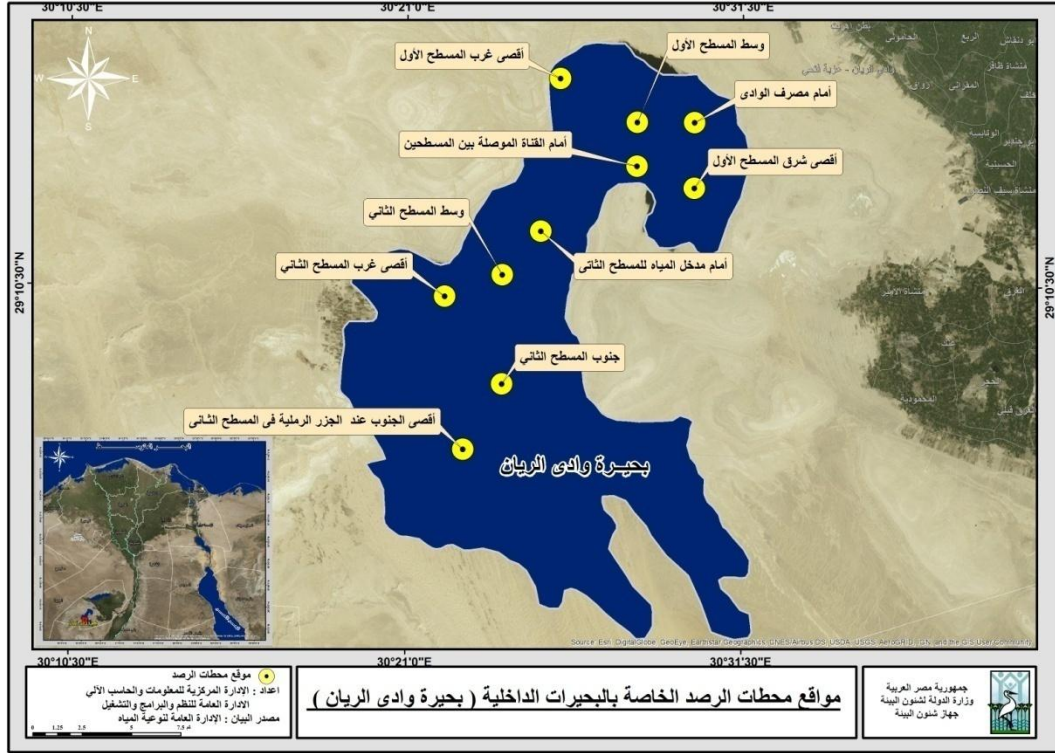
الإدارة المركزية لنوعية المياه

برنامج الرصد البيئي للبحيرات المصرية

التقرير السنوي 2017 - 2018



بحيرات وادي الريان



مواقع محطات الرصد الخاصة ببحيرات وادي الريان

وصف الموقع	المحطة	البحيرة
أمام مصرف الوادي	١	المسطح الأول
أقصى شرق المسطح الأول	٢	
وسط المسطح الأول	٣	
أقصى غرب المسطح الأول	٤	
أمام القناة الموصلة بين المسطحين	٥	
أمام مدخل المياه للمسطح الثاني	٦	المسطح الثاني
وسط المسطح الثاني	٧	
أقصى غرب المسطح الثاني	٨	
جنوب المسطح الثاني	٩	
أقصى الجنوب عند الجزر الرملية في المسطح الثاني	١٠	

وصف البحيرة :

- بدأت ظهور وتكون مايعرف بالمسطح الأول لبحيرة وادي الريان خلال العقد السابع من القرن الماضي. وذلك عن طريق تحويل جزء كبير من مياه الصرف الزراعي والصحي عبر مصرف الوادي في محافظة الفيوم إلى منخفض وادي الريان، والذي يطلق عليه مصرف الريان. وسمى هذا المشروع في ذلك الوقت بمشروع الهروب الكبير، وبنيت فكرة ذلك المشروع على الحسابات المائية والتي توقعت زيادة في منسوب مياه الصرف نتيجة زيادة حصة مياه محافظة الفيوم بعد تشغيل السد

- العالي. حيث مثل حلا هائلا وأثرا بالغا فى الحفاظ على المناطق المتاخمة لبحيرة الريان والمتمثلة فى القرى والطرق من التعرض لخطر زيادة منسوب البحيرة
- ونتيجة لزيادة منسوب المياه فى هذا المسطح تسربت كمية من مياهه عبر قنوات طبيعية سطحية مفتوحة، تعرف فى الوقت الحالى بقناة التوصيل بين المسطحين الأول والثانى. وبداية من العقد الثامن من القرن الماضى تكون حوض مائى أخذ فى الزيادة بالنسبة للمساحة وعمق المياه به إلى أن تكون مايعرف الآن بالمسطح الثانى لبحيرة وادى الريان

المشاكل التى تواجه البحيرة:

- الزيادة المطردة فى الملوحة وماصاحبها من تغيرات بيئية
- انخفاض الإنتاج السمكى
- النقصان الحاد فى التنوع البيولوجى
- إزدياد الأنشطة السياحية
- كثافة الأنشطة السكانية وماصاحبها من تلوث وهروب الطيور المهاجرة
- الملوثات المتدفقة للبحيرة عبر المصارف سواء صرف صحى أو مبيدات حشرية
- المزارع السمكية المنتشرة حول البحيرة والتى تصب مخلفاتها فى البحيرة
- زوال وتدمير الحفريات الموجودة حول البحيرة

مصادر ومأخذ المياه فى بحيرة وادى الريان

- مصرف الريان
- محطة رفع المياه من البحيرة الأولى بوادى الريان
- مصارف صغيرة شرق المسطح الأول لبحيرة وادى الريان
- قناة التوصيل بين مسطحى بحيرة وادى الريان
- مصارف صغيرة شمال شرق المسطح الثانى لبحيرة وادى الريان

النتائج

الخصائص الهيدروكيميائية:

درجة الحرارة

درجة حرارة المياه من أهم العوامل المؤثرة على البيئة المائية ككل حيث تؤثر على نشاط كل الكائنات الحية الموجودة في المسطحات المائية من أسماك وهائمات حيوانية ونباتية وبكتيريا. هذا بالإضافة لتأثيرها على كل الخصائص الفيزيائية والكيميائية للمياه وقد تراوحت درجة الحرارة المسجلة في الدراسة الحالية بين أقل درجة حرارة (١٤,٩ درجة) مسجلة في محطة ٥ (أمام القناة بين المسطحين) خلال شهر فبراير ٢٠١٨ بينما كانت القيمة العظمى (٢٦,١ درجة) مسجلة في محطة ١٠ (أقصى الجنوب عند الجزر الرملية في المسطح الثاني) خلال شهر أغسطس ٢٠١٧ بمتوسط ٢٠,٠٤ و ٢٠,٤٣ درجة في المسطح الأول والثاني على الترتيب وكان المتوسط السنوي العام لدرجة حرارة مياه المسطحين ٢٠,٢٣ درجة مئوية مقارنة بمتوسط سنوي ٢١,٩٤ درجة مئوية للعام السابق ٢٠١٧-٢٠١٦. ومع أن النتائج توضح التفاوت الواضح لدرجة الحرارة خلال الشهور المختلفة إلا أن درجة حرارة مياه البحيرتين مناسبة لحياة ونمو الأسماك معظم شهور السنة.

شفافية المياه

تعتبر درجة شفافية المياه على مدى قدرة الضوء على النفاذ خلال المياه, أوضحت الدراسة الحالية أن أقل قيمة ٤٠ سم لدرجة الشفافية في محطة ١ (أمام مصرف الوادي في المسطح الأول) خلال شهر مايو ٢٠١٨ بينما سجلت أعلى قيمة ٢٦٠ سم في محطة ٩١٠ (وسط المسطح الثاني) خلال شهر ذات الشهر بمتوسط ٨٦,٥ و ٢١٧,٥ سم في المسطح الأول والثاني على الترتيب وبمتوسط سنوي عام في المسطحين ١٥٢,٠ سم مقارنة بمتوسط سنوي ١٦١,١٣ سم للعام السابق ٢٠١٦-٢٠١٧. ويلاحظ من النتائج الاختلاف الواضح في درجة الشفافية بين المسطحين حيث تقل في المسطح الأول نتيجة لتأثير مياه الصرف المختلفة من مصرف الوادي إلى جانب زيادة ازدهار الهائمات النباتية

الملوحة

يقصد بملوحة المياه (مجموع الأملاح الذائبة في الماء). أوضحت النتائج أن هناك تفاوتاً ملحوظاً بين ملوحة المياه في حوض المزارع السمكية وباقي أحواض البحيرة وفي الدراسة الحالية تراوحت درجة الملوحة بين ١,٥٢-٢٤,٩٢، ٢٤,٦٤-٢٥,٥٤، ١,٩٨-٢٤,٠١ و ٢٥,٦٤-٢٥,٦٦ % خلال أشهر أغسطس ٢٠١٧، نوفمبر ٢٠١٧، فبراير ٢٠١٨ ومايو ٢٠١٨ على التوالي وقد سُجلت أقل قيمة ١,٥٢ % في محطة ١ (أمام مصرف الوادي بالمسطح الأول) خلال شهر أغسطس ٢٠١٧ بينما سُجلت أعلى قيمة ٢٤,٦٤ % في محطة ١٠ (أقصى الجنوب عند الجزر الرملية في المسطح الثاني) خلال شهر مايو ٢٠١٨ بمتوسط ١,٩ و ٢٤,٤٢ % في المسطح الأول والثاني على الترتيب وكان المتوسط السنوي العام ١٣,١٦ % مقارنة بمتوسط سنوي ١١,٦٢ % للعام السابق ٢٠١٦-٢٠١٧

درجة التوصيل الكهربائي

درجة التوصيل الكهربائي هو تعبير عن قدرة المياه لتوصيل التيار الكهربائي، تراوحت درجة التوصيل الكهربائي بين ٢,٠٨-٣٣,٣، ٣٣,٣-٣٤,١٣، ٣٤,١-٣٤,٣، ٣٤,٣-٣٤,٣، ٣٣,٣-٣٤,٣ مللي سيمن/سم خلال أشهر أغسطس ٢٠١٧، نوفمبر ٢٠١٧، فبراير ٢٠١٨ ومايو ٢٠١٨ على التوالي وقد سُجلت أقل قيمة ٢,٠٨ مللي سيمن/سم في محطة ١ (أمام مصرف الوادي بالمسطح الأول) خلال شهر أغسطس ٢٠١٧. بينما سُجلت أعلى قيمة ٣٤,٣ مللي سيمن/سم في محطة ١٠ (أقصى الجنوب عند الجزر الرملية في المسطح الثاني) خلال شهر فبراير ٢٠١٨ بمتوسط ٢,٦٩ و ٣٢,٨٥ مللي سيمن/سم في المسطح الأول والثاني على الترتيب وكان المتوسط السنوي العام ١٧,٧٧ مللي سيمن/سم مقارنة بمتوسط سنوي ١٥,٥ مللي سيمن/سم للعام السابق ٢٠١٦-٢٠١٧.

تركيز أيون الهيدروجين (pH)

يلعب تركيز أيون الهيدروجين دوراً هاماً في ترسيب أو ذوبان المعادن الثقيلة في المسطحات المائية. وقد اكدت النتائج أن مياه البحيرة تقع في الجانب القلوي وتراوحت قيم الأس الهيدروجيني لمياه المسطحين ٧,٨٨-٨,٥٦، ٨,١٩-٨,٧٤، ٨,١٧-٨,٧٥ و ٨,٤٩-٨,٣٧ خلال أشهر أغسطس ٢٠١٧، نوفمبر ٢٠١٧، فبراير ٢٠١٨ ومايو ٢٠١٨ على التوالي. بمتوسط ٨,٤١ و ٨,٣٩ في المسطح الأول والثاني على الترتيب وبمتوسط سنوي عام في المسطحين ٨,٤٠ مقارنة بمتوسط سنوي ٨,٣٨ للعام السابق ٢٠١٦-٢٠١٧. وقد سُجلت أقل قيمة ٧,٩٠ في محطة ١ (أمام مصرف الوادي بالمسطح الأول) في شهر مايو ٢٠١٨ وأعلى قيمة ٨,٨٣ في محطة ٢ (أقصى شرق المسطح الأول) في شهر مايو ٢٠١٨.

الأكسجين الذائب (DO)

الأكسجين الذائب في المياه له الدور الأكبر والمؤثر على جميع الخصائص الكيميائية والفيزيائية والحيوية داخل المسطحات المائية كما أنه أحد الأسباب الرئيسية في بقاء جميع الكائنات الحية حيث بدونها تموت هذه الكائنات وتتحول المسطحات المائية إلى مستنقعات. وقد تراوح تركيز الأكسجين الذائب بين ١,٤-٦,١، ٦,١-٩,٢، ٥,٢-٨,٨، ٥,١٦-٧,٦٤ ملليجرام/لتر خلال أشهر أغسطس ٢٠١٧، نوفمبر ٢٠١٧، فبراير ٢٠١٨ ومايو ٢٠١٨ على التوالي وقد سُجلت أقل قيمة ٤,١ ملليجرام/لتر في محطة ١ (أمام مصرف الوادي) في شهر أغسطس ٢٠١٧ وأعلى قيمة ٩,٢ ملليجرام/لتر في محطة ٥ (أمام القناة الموصلة بين المسطحين) خلال شهر فبراير ٢٠١٨ بمتوسط ٦,٩٨ و ٦,٦ ملليجرام/لتر في المسطح الأول والثاني على الترتيب وبمتوسط سنوي عام في المسطحين (٦,٧٩ ملليجرام/لتر) مقارنة بمتوسط سنوي ٧,١٥ ملليجرام/لتر للعام السابق ٢٠١٦-٢٠١٧.

الأكسجين الحيوي الممتص (BOD)

الأكسجين الحيوي الممتص هو كمية الأكسجين المستهلك لتحلل الكائنات الدقيقة للمواد العضوية، وكانت قيم الأكسجين المستهلك بيولوجياً أوضحت النتائج تفاوت تركيز الأكسجين المستهلك بيولوجياً تفاوتاً بسيطاً بين القطاعات المختلفة للبحيرة حيث تراوح قيمه بين ٣,٤٩-٥,٣، ٤,٧١-٧,٢٢، ٤,٦٤-٥,٦٩ و ٤,٥٨-٧,٣٣ ملليجرام/لتر خلال أشهر أغسطس ٢٠١٧، نوفمبر ٢٠١٧، فبراير ٢٠١٨ ومايو ٢٠١٨ على التوالي وقد سُجلت أقل قيمة ٣,٤٩ ملليجرام/لتر في محطة ٧ (غرب المسطح الثاني) في شهر أغسطس ٢٠١٧ وأعلى قيمة ٧,٣٣ ملليجرام/لتر في محطة ١ (أمام مصرف الوادي) خلال شهر مايو ٢٠١٨ بمتوسط ٥,٨ و ٤,٧٣ ملليجرام/لتر في المسطح الأول والثاني على الترتيب وبمتوسط سنوي عام في المسطحين (٥,٢٦ ملليجرام/لتر) مقارنة بمتوسط سنوي ٤,٩٦ ملليجرام/لتر للعام السابق ٢٠١٦-٢٠١٧.

الأكسجين الكيميائي المستهلك (COD)

توضح قيمة الأكسجين المستهلك كيميائياً كمية الأكسجين اللازم لأكسدة المواد العضوية الموجودة في المياه وتحولها إلى ثاني أكسيد الكربون وماء، و تراوحت قيم الأكسجين المستهلك كيميائياً بين أقل وقد سُجلت أقل قيمة ١٧,٦٣ ملليجرام/لتر في محطة ٥ (أمام القناة الموصلة بين المسطحين) في شهر فبراير ٢٠١٨ وأعلى قيمة ٢٦,٦٦ ملليجرام/لتر في محطة ١ (أمام مصرف الوادي) خلال شهر نوفمبر ٢٠١٧ بمتوسط ٢٢,٧٢ و ٢١,٤٥ ملليجرام/لتر في المسطح الأول والثاني على الترتيب وبمتوسط سنوي عام في المسطحين (٢٢,٠٨ ملليجرام/لتر) مقارنة بمتوسط سنوي ٢١,٤٣ ملليجرام/لتر للعام السابق ٢٠١٦-٢٠١٧.

الكبريتيدات (H₂S)

توجد الكبريتيدات في الماء في صورة كبريتيد الهيدروجين الذي ينتج من تحويل الكبريتات إلى كبريتيدات للحصول على الأكسجين بواسطة البكتيريا الكبريتية الموجودة وأوضحت الدراسة عدم تسجيل أي وجود للكبريتيدات في جميع قطاعات البحيرتين وفي مياه مصرف الوادي طوال وقت الدراسة.

بمقارنة المتوسطات السنوية لبعض المتغيرات الهيدروجرافية خلال الدراسة الحالية بمثيلاتها من المستويات المسموح بها دولياً وجد الآتي:

- وجدت مستويات الأسم الأيدروجيني عامة في حدود المسموح بها دولياً (٩,٠ – ٦,٠) (المتوسط العام ٨,٤).
- وجدت مستويات الأكسجين الذائب في حدود المسموح بها دولياً (٤,٠-١٢,٦ ملليجرام/لتر) في جميع المحطات (المتوسط العام ٦,٧٩ ملليجرام/لتر).
- وجدت مستويات الأكسجين المستهلك بيولوجياً في الحدود المسموح بها دولياً (٦-٣ ملليجرام/لتر) في معظم المحطات بالمسطحين (متوسط عام ٥,٢٦ ملليجرام/لتر).
- بمقارنة المتوسطات السنوية للخصائص الهيدروكيميائية لبحيرة وادي الريان خلال العام الحالي والسابق من الدراسة وجدت اختلافات محدودة في البعض وغير محسوسة في البعض الآخر

الكورفيل – أ. المواد العالقة الكلية والأملاح المغذية

١. الكورفيل-أ

استخدم الكوروفيل الموجود في الهائمات النباتية كصبغة أساسية يمكن الاستدلال من خلالها على مستوى النشاط الحيوي بالمياه أظهرت النتائج خلال فترة الدراسة التفاوت الواضح في تركيزات الكوروفيل بين المحطات والمواسم المختلفة حيث تراوحت بين ١٣,٢٨-٢٨,٧١، ١٢,١٧-١٨,٧٩، ٣,٢٧-٥,١٣٨ و ٢٦,١٥-٧٩,٦٢ ميكروجرام/لتر خلال أشهر أغسطس ٢٠١٧، نوفمبر ٢٠١٧، فبراير ٢٠١٨ ومايو ٢٠١٨ على التوالي. وقد سُجلت أقل قيمة ١٥,٢٦ ميكروجرام/لتر في محطة ١٠ (أقصى الجنوب عند الجزر الرملية في المسطح الثاني) في مايو ٢٠١٨ وأعلى قيمة ١٣٨,٨٥ ميكروجرام/لتر في محطة ٥ (أمام القناة الموصلة بين المسطحين) في فبراير ٢٠١٨. بمتوسط ٧٣,٣٣ و ٤١,٣ ميكروجرام/لتر في المسطح الأول والثاني على الترتيب وبمتوسط سنوي عام في المسطحين (٥٧,٣١ ميكروجرام/لتر) مقارنة بمتوسط سنوي ٣٧,٣٧ ميكروجرام/لتر للعام السابق ٢٠١٦-٢٠١٧. وتبين النتائج الاختلاف الواضح لقيم الكوروفيل بين المسطحين مع انخفاض واضح في المسطح الثاني مقارنة بالمسطح الأول.

٢. المواد العالقة الكلية (TSM)

أوضحت تفاوتت المواد العالقة الكلية تفاوتاً بسيطاً بين المحطات والشهور المختلفة حيث تراوحت بين ٨,١٤-١٨,٤٩، ٣,٠٣-٧,١٦، ٦,٥٣-١٩,٢٣ و ٧,٨٦-٤٧,٦٤ ملليجرام/لتر خلال أشهر أغسطس ٢٠١٧، نوفمبر ٢٠١٧، فبراير ٢٠١٨ و مايو ٢٠١٨ على التوالي وقد سُجلت أقل قيمة ٦,٥٣ ملليجرام/لتر في محطة ٩ (وسط المسطح الثاني) في شهر فبراير ٢٠١٨ وأعلى قيمة ٤٩,١٨ ملليجرام/لتر في محطة ١ (أمام مصرف الوادي) خلال شهر أغسطس ٢٠١٧ بمتوسط ٢٢,٦٥ و ١٠,٠٣ ملليجرام/لتر في المسطح الأول والثاني على الترتيب وبمتوسط سنوي عام في المسطحين (١٦,٣٤ ملليجرام/لتر) مقارنة بمتوسط سنوي ١٤,٦٤ ملليجرام/لتر للعام السابق ٢٠١٦-٢٠١٧.

٣. الأملاح المغذية

هي عبارة عن مركبات ذائبة في المياه الطبيعية وتعتبر هذه المركبات المصدر الرئيسي لتغذية الكائنات في البيئة المائية خصوصاً الكائنات الدقيقة مثل البكتيريا والطحالب كما تعتبر أساسية في عملية التمثيل الغذائي للنباتات والحيوانات في هذه البيئة وهذه الأملاح عبارة عن مركبات نيتروجينية، فوسفورية وسليكات.

٤. المركبات النيتروجينية

■ الأمونيا (NH₄-N)

الأمونيا إحدى صور النيتروجين المفضلة كغذاء لكثير من الهائمات النباتية و الطحالب. وفي بحيرات وادي الريان بينت النتائج أن مياه مصرف الوادي هي المصدر الرئيسي للأمونيا لمياه البحيرات كما أن المحطات المقابلة لمصرف الوادي تحتوي على أعلى تركيز من الأمونيا حيث تراوحت القيم ١٠,٠٩٥-١٠,٣٣١، ٠,٠٨-٠,٥٦٤، ٠,٠٥٣-١,٣٨٧ و ٠,٠٣٩-١,٤٣٨ ملليجرام/لتر خلال أشهر أغسطس ٢٠١٧، نوفمبر ٢٠١٧، فبراير ٢٠١٨ و مايو ٢٠١٨ على التوالي وقد سُجلت أقل

قيمة ٠,٠٣٩ ملليجرام/لتر في محطة ٩ (وسط المسطح الثاني) في شهر مايو ٢٠١٨ وأعلى قيمة ١,٥٦٤ ملليجرام/لتر في محطة ١ (أمام مصرف الوادي) خلال شهر نوفمبر ٢٠١٧ بمتوسط ٠,٤٢٧ و ٠,١٢١ ملليجرام/لتر في المسطح الأول والثاني على الترتيب وبمتوسط سنوي عام في المسطحين (٠,٢٧٤ ملليجرام/لتر) مقارنة بمتوسط سنوي ٠,٢٩٣ ملليجرام/لتر للعام السابق ٢٠١٦-٢٠١٧.

النيتريتات (NO₂-N)

ينتج النيتريت نتيجة أكسدة البكتريا للمواد الغير عضوية للحصول على الطاقة وهذا الغاز بدوره غير مستقر فهو يؤكسد الى نترات بواسطة بكتريا معينة او يختزل الى امونيا بواسطة بكتريا أخرى معاكسة للاولى. ويعتبر غاز النيتريت من الغازات السامة ووجوده بتركيزات عالية يؤكد على وجود مصدر للتلوث.

تفاوتت تركيزات النيتريتات تفاوتاً ملحوظاً في قطاعات البحيرة المختلفة خلال مدة الدراسة وبينت الدراسة أن مياه مصرف الوادي هي المصدر الرئيسي للنيتريتات لمياه البحيرات كما أن محطة (١) المقابلة لمياه مصرف الوادي تحتوي على أعلى تركيز من النيتريتات حيث تراوحت القيم بين ٤,٤-١٤٣,٢٨، ٧,٠٣-٨٥,٨٥، ٥,٥٧-١٤١,٢٣ و ٠,٠٠-١٢٥,٤ ميكروجرام/لتر خلال أشهر أغسطس ٢٠١٧، نوفمبر ٢٠١٧، فبراير ٢٠١٨ و مايو ٢٠١٨ على التوالي. حيث لم يتم تسجيل أي وجود للنيتريتات في ظل المحطات خلال شهر مايو ٢٠١٨ باستثناء محطة ١ ومحطة ٦ وسُجلت أعلى قيمة ١٤٣,٢٨ ميكروجرام/لتر في محطة ١ (أمام مصرف الوادي) خلال شهر أغسطس ٢٠١٧ بمتوسط ٣١,١٨ و ٦,٨ ميكروجرام/لتر في المسطح الأول والثاني على الترتيب وبمتوسط سنوي عام في المسطحين (١٨,٩٩ ميكروجرام/لتر) مقارنة بمتوسط سنوي ١٧,١١ ميكروجرام/لتر للعام السابق ٢٠١٦-٢٠١٧. ويتضح من النتائج الزيادة الواضحة في تركيز النيتريتات في المسطح الأول عن الثاني نتيجة لأثر مصرف الوادي.

النترات (NO₃-N)

النترات هي أكثر صور النيتروجين ثباتاً في البيئة المائية وهي الغذاء الأساسي لكثيراً من الهائمات النباتية والطحالب. أوضحت النتائج أن مياه مصرف الوادي هي المصدر الرئيسي للنترات لمياه البحيرات كما أن المحطات المقابلة لمياه مصرف الوادي تحتوي على أعلى تركيز من النترات حيث تراوحت القيم بين ٠,٠٣-١٧٧,٠٠، ٠,٠٥٩-٤٩٣,٠٠، ٠,٠٤-٢٣٧,٠٠ و ٠,٠٢٠-٣٨٨,٠٠ ملليجرام/لتر خلال أشهر أغسطس ٢٠١٧، نوفمبر ٢٠١٧، فبراير ٢٠١٨ و مايو ٢٠١٨ على التوالي وقد سُجلت أقل قيمة ٠,٠٢ ملليجرام/لتر في محطة ١٠ (أقصى جنوب المسطح الثاني) في شهر مايو ٢٠١٨ وأعلى قيمة ٤٩٣,٠٠ ملليجرام/لتر في محطة ١ (أمام مصرف الوادي) خلال شهر نوفمبر ٢٠١٧ بمتوسط ٠,١٢٢ و ٠,٠٤٧ ملليجرام/لتر في المسطح الأول والثاني على الترتيب وبمتوسط سنوي عام في المسطحين (٠,٠٩١ ملليجرام/لتر) مقارنة بمتوسط سنوي ٠,٠٧٥ ملليجرام/لتر للعام السابق ٢٠١٦-٢٠١٧.

النيتروجين الكلي (TN)

أوضحت النتائج زيادة نسبة النيتروجين الكلي في مياه مصرف الوادي عن مياه البحيرات مما يوضح أن مياه مصرف مصدر رئيسي للنيتروجين الكلي لمياه البحيرات (جدول ٢٠). حيث تراوحت القيم بين ٠,٨٠-٢,٣٠، ٠,٧٣-٣,١٢، ٠,٦٣-٢,٩٤ و ٠,٥٢-٢,٨٢ ملليجرام/لتر خلال أشهر أغسطس ٢٠١٧، نوفمبر ٢٠١٧، فبراير ٢٠١٨ و مايو ٢٠١٨ على التوالي وقد سُجلت أقل قيمة ٠,٥٢ ملليجرام/لتر في محطة ٩ (وسط المسطح الثاني) في شهر مايو ٢٠١٨ وأعلى قيمة ٣,١٢ ملليجرام/لتر في محطة ١ (أمام مصرف الوادي) خلال شهر نوفمبر ٢٠١٧ بمتوسط ١,٣٤ و ٠,٨٠ ملليجرام/لتر في المسطح الأول والثاني على الترتيب وبمتوسط سنوي عام في المسطحين (١,٠٧ ملليجرام/لتر) مقارنة بمتوسط سنوي ٠,٩٧ ملليجرام/لتر للعام السابق ٢٠١٦-٢٠١٧.

مركبات الفوسفور

يعتبر الفوسفور عنصر اساسي للكائنات المائية ونموهم ، نظرا لان الفوسفور عنصر غير غازي ويوجد في الطبيعية على هيئة املاح فوسفورية غير ذائبة لذلك فهو بطبيعة الحال يوجد بتركيزات قليلة في البيئة المائية. يزداد تركيز الفوسفور في

المسطحات المائية نتيجة للصراف الصحي او الصراف الصناعي او الزراعى مما يؤدى الى العديد من المشاكل البيئية حيث تم رصد تلك المركبات كما يلى:

١. الفوسفور الفعال (PO_4-P)

في الدراسة الحالية أوضحت النتائج أن مياه مصرف الوادي هي المصدر الرئيسي للفوسفور الفعال لمياه البحيرات كما أن المحطات المقابلة لمياه مصرف الوادي تحتوي على أعلى تركيز من الأورثوفوسفات (جدول ٢١) حيث تراوحت القيم بين ٦,٩٧-٢٧,١٢، ٦,٦٠-١٧,٦٠، ٥,٥-٦١,٦٠، ٩,٩-٨٢,٥ ميكروجرام/لتر خلال أشهر أغسطس ٢٠١٧، نوفمبر ٢٠١٧، فبراير ٢٠١٨ و مايو ٢٠١٨ على التوالي وقد سُجلت أقل قيمة ٥,٥ ميكروجرام/لتر في محطة ٩ (وسط المسطح الثاني) في شهر فبراير ٢٠١٨ وأعلى قيمة ٨٢,٥ ميكروجرام/لتر في محطة ١ (أمام مصرف الوادي) خلال شهر مايو ٢٠١٨ بمتوسط ٢٢,١٩ و ١٣,٥٩ ميكروجرام/لتر في المسطح الأول والثاني على الترتيب وبمتوسط سنوي عام في المسطحين (١٧,٨٩ ميكروجرام/لتر) مقارنة بمتوسط سنوي ٢١,١٤ ميكروجرام/لتر للعام السابق ٢٠١٦-٢٠١٧.

٢. الفوسفور الكلى

وفي الدراسة الحالية أوضحت النتائج أن مياه مصرف الوادي هي المصدر الرئيسي للفوسفور الكلى لمياه البحيرتين كما أن المحطات المقابلة لمياه مصرف الوادي تحتوي على أعلى تركيز من الفوسفور الكلى (جدول ٢٢) حيث تراوحت القيم بين ٢٤,٢٠-٧٩,٦٥، ٤٧,١٩-٤٧,٠٢، ١٤١,٠٢-٢٩,٦٤، ١١٢,٦٥-٣٠,٨، ١٤٩,٦-٢٤,٢٠ ميكروجرام/لتر خلال أشهر أغسطس ٢٠١٧، نوفمبر ٢٠١٧، فبراير ٢٠١٨ و مايو ٢٠١٨ على التوالي وقد سُجلت أقل قيمة ٢٤,٢٠ ميكروجرام/لتر في المحطات ٥ و ٧ و ١٠ خلال شهر أغسطس ٢٠١٧ وأعلى قيمة ١٤١,٠٢ ميكروجرام/لتر في محطة ١ (أمام مصرف الوادي) خلال شهر نوفمبر ٢٠١٧ بمتوسط ٦٢,٥٠ و ٤٠,١٢ ميكروجرام/لتر في المسطح الأول والثاني على الترتيب وبمتوسط سنوي عام في المسطحين (٥١,٣١ ميكروجرام/لتر) مقارنة بمتوسط سنوي ٥٨,٠٧٧ ميكروجرام/لتر للعام السابق ٢٠١٦-٢٠١٧.

■ السيليكاات الفعالة (SiO_4-Si)

أوضحت النتائج زيادة كبيرة لتركيزات السيليكاات الفعالة في مياه المسطح الثاني عن الأول حيث تراوحت القيم بين ٧,٨٣-١٢,٥٩، ٤,٩٥-٧,١٦، ٤,٢٥-٧,١٣ و ٤,٠٤-٥,١٧ ملليجرام/لتر خلال أشهر أغسطس ٢٠١٧، نوفمبر ٢٠١٧، فبراير ٢٠١٨ و مايو ٢٠١٨ على التوالي (جدول ٢٣). وقد سُجلت أقل قيمة ٤,٠٤ ملليجرام/لتر في محطة ٣ (وسط المسطح الأول) في شهر مايو ٢٠١٨ وأعلى قيمة ١٢,٩٥ ملليجرام/لتر في محطة ٨ (غرب المسطح الثاني) خلال شهر أغسطس ٢٠١٧ بمتوسط ٥,٩٦ و ٧,٢٣ ملليجرام/لتر في المسطح الأول والثاني على الترتيب وبمتوسط سنوي عام في المسطحين (٦,٦ ملليجرام/لتر) مقارنة بمتوسط سنوي ٧,٠٨ ملليجرام/لتر للعام السابق ٢٠١٦-٢٠١٧.

■ مما سبق يتضح لنا الآتي: -

✓ النيتريتات وجدت في الحدود المسموح بها دولياً (٦٠ - ٥,٠ ميكروجرام/لتر) بكل المحطات باستثناء محطة ١ بمتوسط سنوي (١٩,٢ ميكروجرام/لتر).

- ✓ النترات وجدت عامة أقل من الحدود المسموح بها دولياً (١٠,٠ - ١٤,٧ ملليجرام/لتر) في جميع مناطق المسطحين (متوسط عام ٠,٠٩١ ملليجرام/لتر).
- ✓ وبحساب النيتروجين العضوي وهو قيمة الفرق بين النيتروجين الكلي والنيتروجين الغير عضوي وجد عامة أقل من الحدود المسموح بها دولياً ١,٠ ملليجرام/لتر باستثناء محطة ١ (متوسط عام ١,٠٧ ملليجرام/لتر).
- ✓ مركبات الفسفور الفعال في الحدود المسموح بها دولياً (١٦-٦٣ ميكروجرام/لتر) بكل المحطات باستثناء محطة ١ خلال نوفمبر ٢٠١٧ ويناير ومايو ٢٠١٨ بمتوسط عام في المسطحين (١٧,٨٩ ميكروجرام/لتر).
- ✓ مركبات الفسفور الكلية وجدت في الحدود المسموح بها دولياً (٢٥ - ١٠٠ ميكروجرام/لتر فسفور) بكل المحطات باستثناء محطة ١ خلال نوفمبر ٢٠١٧ ويناير ومايو ٢٠١٨ بمتوسط عام في المسطحين (٥١,٣١ ميكروجرام/لتر).

الفلزات الثقيلة

أوضح من نتائج الدراسة الحالية ما يلي:

- تراوح المتوسط السنوي لتركيز الحديد ما بين (180.19 - 334.82 ميكروجرام/لتر).
- تراوح المتوسط السنوي لتركيز المنجنيز ما بين (13.48 - 29.51 ميكروجرام/لتر).
- تراوح المتوسط السنوي لتركيز النحاس ما بين (4.71 - 8.23 ميكروجرام/لتر).
- تراوح المتوسط السنوي لتركيز الزنك ما بين (10.13 - 17.26 ميكروجرام/لتر).
- تراوح المتوسط السنوي لتركيز الكروم ما بين (6.78 - 9.68 ميكروجرام/لتر).
- تراوح المتوسط السنوي لتركيز النيكل ما بين (4.26 - 6.65 ميكروجرام/لتر).
- تراوح المتوسط السنوي لتركيز الكاديوم ما بين (0.802 - 1.541 ميكروجرام/لتر).
- تراوح المتوسط السنوي لتركيز الرصاص ما بين (15.39 - 26.84 ميكروجرام/لتر).
- تراوح المتوسط السنوي لتركيز الزئبق ما بين (0.00 - 0.0203 ميكروجرام/لتر).

المبيدات

تراوح مجموع تركيزات مركبات فينيل متعددة الكلور (PCBs) ما بين ٠,٢٩٠ نانوجرام/لتر عند محطة الريان ١ خلال شهر أغسطس إلى ٢,٠٧٢ نانوجرام/لتر عند محطة الريان ٣ خلال شهر نوفمبر وبمتوسط سنوي ٠,٦٥٦ نانوجرام/لتر وتركيزات مركبات المبيدات الكلية (TP) ما بين ٠,٥٠٨ نانوجرام/لتر (محطة الريان ١) خلال شهر فبراير إلى ١,٣٤٢ نانوجرام/لتر (محطة الريان ٣) خلال شهر نوفمبر وبمتوسط سنوي ٠,٧٦١ نانوجرام/لتر. كما تراوحت مجموع مركبات TP&PCBs ما بين ٠,٨٦٠ نانوجرام/لتر عند الريان ١ خلال شهر أغسطس إلى ٣,٤١٤ نانوجرام/لتر عند محطة الريان ٣ خلال شهر نوفمبر وبمتوسط سنوي ١,٤١٧ نانوجرام/لتر.

الهيدروكربونات البترولية

تراوح متوسطات التركيز الكلي للمواد الهيدروكربونية الذائبة في مياه بحيرة الريان ما بين ٠,٤٦٠ ميكروجرام/لتر عند الريان ٤ خلال شهر أغسطس إلى ٣,٤٠٥ ميكروجرام/لتر والتي تم رصدها عند الريان ١٠ خلال شهر مايو وبمتوسط سنوي كلى لجميع

عينات البحيرة يبلغ ١,٦٤٠ ميكروجرام/لتر. وبمقارنة تلك المستويات بما ورد باللائحة التنفيذية لجهاز شئون البيئة المصري بالقانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤م ملحق رقم (١) المعايير والمواصفات لبعض المواد عند تصريفها في البيئة البحرية والذي ذكر أن الحد الأقصى للمعايير والمواصفات للمواد الهيدروكربونية ذات الأصل البترولي تبلغ ٠,٥ ملليجرام/لتر (٠٠ميكروجرام/لتر) نجد أنها لم تتعدى ذلك الحد، ولم تتعدى كذلك متوسطات المستويات المقاسة بالبحيرة المستوى العالمي (Mazmanidi et al 1976) وهو ٠٥ميكروجرام/لتر.

الميكروبيولوجي

تعتبر مياه المجارى واحدة من أخطر المشاكل على الصحة العامة في معظم دول العالم الثالث، لأن أغلب هذه الدول ليس لديها شبكات صرف صحي متكاملة، بل وفي بعض المدن لا توجد شبكات صرف صحي وتحتوى مياه المجارى على كمية كبيرة من المركبات العضوية واعداد رهيبه من الكائنات الحية الدقيقة الهوائية واللاهوائية وتؤثر هذه الكائنات في المركبات العضوية وغير العضوية مسببة نقصا في الاكسجين إذا ألقيت في البحيرات وبذلك تختنق الكائنات التي تعيش فيها وقد تموت. وعند موت الكائنات البحرية تبدأ البكتريا أو الكائنات الدقيقة التي تعمل لاهونيا بتحليلها محدثة تعفن وفسادا في طبيعة المياه.

تم استخدام مقياس المجموعة الأوروبية (European commission, 1988) لمياه شواطئ والاستحمام وهو نفس المقياس المصرى (Ministry of health, 1996 and 2000) والذي أقر الحدود المسموح بها في هذه المياه، وبناءا عليه وعند تطبيق معيار جودة المياه المذكورة عاليه وإستخدام متوسطات أعداد البكتريا للفصول الأربعة فتكون نتائج الدراسة الحالية كالاتى:

من وجهة نظر الصحة الأدمية وخصوصا الصادين نتيجة تعاملهم المباشر مع المياه فان أعداد البكتريا الدالة على التلوث بمخلفات الصرف الصحى في مياه بحيرات وادى الريان زادت عن الحدود المسموح بها فى المحطة رقم ١ (أمام مصرف الوادى) خلال فصول الصيف و الخريف و الشتاء وأيضا فصل الربيع ، وهذا يرجع الى قرب هذه الموقع من مصب مياه مصرف الوادى والذي يعتبر المصدر الرئيسى للتلوث بالبحيرة.

. بالنسبة لمياه مصرف الوادى فقد زادت عن الحدود المسموح بها لمياه الصرف المسموح بصرفها فى البحيرات طوال فترة الدراسة .

مياه Water Quality Index

تم تقييم جودة المياه بحساب "مقياس أو مؤشر أوريجون لجودة المياه" (Oregon Water Quality Index) والذي يتم فيه تقييم جودة المياه كبيئة صالحة للكائنات الحية المائية أو كمصيد للأسماك والذي يعتمد على حساب تكاملي لعدد من الخصائص الكيميائية والطبيعية لمياه البحيرات تشمل درجة الحرارة، الأس الهيدروجيني، الأكسجين الذائب، الأكسجين المستهلك بيولوجيا، مجموع الأمونيا والنترات (كنتيتروجين)، الفسفور الكلي، بالإضافة إلى البكتريا البرازية Fecal Coliform.

ويمكن تقسيم جودة المياه طبقا لمؤشر أوريجون إلى خمس مستويات بداية من مياه فقيرة (سيئة أو متدهورة) جدا (-10 = WQI) 59) ومياه فقيرة (سيئة أو متدهورة) (79-60 = WQI) ومياه مقبولة (84-80 = WQI) ومياه ذات جودة جيدة (85- = WQI) 90) ومياه ذات جودة ممتازة (100-90 = WQI) (جدول a-51)

مؤشر Oregon لجودة مياه البحيرات

Water Quality Index	Rank
10-59	Very Poor
60-79	Poor
80-84	Fair
85-90	Good
90-100	Excellent

وبتطبيق (Oregon Water Quality Index "OWQI") على مياه بحيرات وادي الريان ٢٠١٦-٢٠١٧ نجد مياه المسطحين كبيئة للأحياء المائية تصنف على أنها متوسطة

الهائمات النباتية

الهائمات النباتية تمثل المستوي الأول من الهرم الغذائي وكذلك تكون الغذاء الأساسي للكائنات الحيوانية بالبحيرة.

سجلت البحيرة خمس مجموعات من الهائمات النباتية وهي الدياتومات والطحالب الخضراء والخضراء المزرققة وثانوية السوط والأبوجليينات.

مثلت البحيرة 93 نوعا من الهائمات النباتية تنتمي الى 6 عائلات توزيعها كالاتي:

- ✓ 28 نوعا من الطحالب الخضراء المزرققة
- ✓ 28 نوعا من الطحالب الخضراء
- ✓ 27 نوعا من الدياتومات
- ✓ ٤ انواع من الطحالب السوطيات
- ✓ ٤ انواع من الطحالب الذهبية
- ✓ ٢ نوع من الطحالب الابوجليينية

الهائمات الحيوانية

الهائمات الحيوانية هي كائنات حية تنتمي للمملكة الحيوانية تعيش هائمة في البيئات المائية المختلفة سواء كانت بيئات بحرية أو عذبة أو مختلطة . وتتميز الهائمات الحيوانية بعدم قدرتها على الحركة الموجهة كونها تتحرك تبعا لحركة التيار المائي . وترجع أهميتها إلى أنها تمثل الحلقة الثانية في قاعدة الهرم الغذائي في البيئة المائية بعد الهائمات النباتية.

تم جمع عينات الهائمات الحيوانية من ٥ محطات في كل من البحيرة الأولى والثانية لتغطيتها بأكملها في صيف ٢٠١٧ و شتاء ٢٠١٨ . سجلت متوسط كثافة الهائمات الحيوانية خلال فترة الدراسة في المسطح الأول لوادي الريان ١١٤١٥٠ كائن/م^٣. بينما تدنت في

المسطح الثاني حيث سجلت متوسط كثافة ٣٨٢٥٠ كائن/م^٣ فقط . سادت Copepoda فى البحيرة الأولى و الثانية خلال فصلي الصيف و الشتاء حيث كونت حوالى ٥٠ % و ٦٧ % من الأعداد الكلية للهوائيم الحيوانية علي الترتيب فى البحيرة الأولى والثانية بوادى الريان. وكانت السيادة فى هذه المجموعة لفصيلة cyclopoid ويرقاتها وكونت الأطوار المختلفة ليرقات هذه المجموعة نسبة تواجد حوالى ٧٥ % و ٧٩ % من الأعداد الكلية لمجموعة Copepoda فى المسطح الأول خلال فصلى الدراسة, بينما كانت تقريبا هي المكون الوحيد للمجموعة فى المسطح الثانى. كونت مجموعة Rotifera حوالى ٤١ % من أعداد الهوائيم الحيوانية فى المسطح الأول لوادى الريان خلال الصيف وقد تدنت إلى ١٠,٦ % فى المسطح الثانى.

الكائنات القاعية

تم تسجيل ٢٢ نوعا من اللافقاريات القاعية ببحيرات وادي الريان (٦ مفصلية الأرجل و ٧ ديدان حلقيه و ٩ رخويات).

سجلت أعلى كثافة وقدرها و ٢٥١٢٠ كائن/م^٢ بمصرف الوادي والبحيرة الثانية خلال موسم الشتاء بينما رصد اعلى قيمة لكثافة هذه اللافقاريات القاعية بالبحيرة الأولى و الثانية (٧٦٤ و ٩٩٢ كائن/م²) خلال موسم الشتاء .وعلى النقيض من الوضع فى مصرف الوادي رصدت اعلى كثافة لحيوانات القاع الكبيرة بالبحيرة الثانية أعلي من الأول يسجلة ٩٩٠٨ كائن/م² بينما فى العام السابق سجلت أعلى كثافة وقدرها و ١٤٨٠ كائن/م^٢ بمصرف الوادي والبحيرة الأولى خلال موسم الشتاء بينما رصد اعلى قيمة لكثافة هذه اللافقاريات القاعية بالبحيرة الأولى و الثانية (٧٦٤ و ٩٩٢ كائن/م²) خلال موسم الشتاء .

النباتات المائية :

من خلال عمليات الرصد والمتابعة للأنواع النباتية المنتشرة حول البحيرات تم رصد عدد (١٧) نوع نباتي تنتمى الى (١٣) عائلة نباتية، حيث تعتبر العائلة النجيلية والرطراطية من أهم العائلات التي ينتمى لها الأنواع النباتية النامية بوادى الريان. معظم النباتات المسجلة بوادى الريان ذات طابع مستديم، حيث سيطرت طرز الأشجار المعمرة كأحد طرز أشكال الحياة النباتية فى المنطقة، يعتبر كلا من نبات الحجنة (phragmites australis) والعبل (Tamarix nilotica) ومر سمار (Juncus rigidus) من أهم النباتات المنتشرة حول بحيرات وادي الريان وهى نباتات ذات طابع مستديم.

تم تنفيذ برنامج الرصد الحقلى للنباتات الارضية والشاطئية حول البحيرات بوادى الريان للفترة من ٢٠١٧ - ٢٠١٨ حيث تم رصد العديد من الانواع النباتية بمختلف البيئات بالمنطقة والتغيرات البيئية الحادثة بالمنطقة. حيث تم دراسة الكساء الخضري الطبيعي للمنطقة وتحليله من خلال التعرف على الأنواع النباتية السائدة فى كل موقع من مواقع الدراسة.

الرواسب

الحجم الحبيبي

- **الحجم الرملي (Sand)**
- متوسط نسبة الحجم الرملي (٢٠١٧ - ٢٠١٨) تتراوح ما بين اعلي قيمة ٨٠,٠٨% عند محطة رقم (٨) وسط المسطح الثاني خلال عام و اقل قيمة لها ٣١,٦٤% عند محطة رقم (٤) المسطح الأول. وبالمقارنة بالسنين السابقة نلاحظ أن نسبة الحجم الرملي كانت اعلي قيما سنة ٢٠١١ - ٢٠١٢ وتقل تدريجيا حتي تصل الي أقل قيم ٢٠١٦ - ٢٠١٧. ويرجع هذا الاختلاف الي انخفاض منسوب المياه في البحيرة .

- **الغرين [Mud (Silt & Clay)]**
- من خلال الدراسة يتضح ان متوسط نسبة الحجم الناعم تتراوح ما بين اعلي قيمة ٨٨,٥% عند محطة رقم (5) المسطح خلال ٢٠١٦ و اقل قيمة لها ٥,١٨% عند محطة (٤) غرب المسطح الاول بجوار تلال البقرات خلال ٢٠١١ - ٢٠١٢ ويلاحظ الانحسار التدريجي للحجم الناعم في العام الاخير.

- **الكربون العضوي و المحتوي العضوي**
- دلت النتائج علي ان المتوسط السنوي لمحتوي المادة العضوية برسوبيات قاع بحيرات وادي الريان يتراوح بين اعلي قيمة ١٠,٥٣% عند محطة (١) شمال وسط المسطح الاول امام مصب مصرف الوادي خلال ٢٠١٤ - ٢٠١٥ و اقل قيمة ١,٣٦% عند محطة (٤) غرب المسطح الاول بجوار تلال البقرات خلال ٢٠١١ - ٢٠١٢.
- وبدراسة توزيعات المحتوي العضوي للرسوبيات القاعية خلال الفترة من ٢٠١١ الي ٢٠١٨ يتضح ازدياد ملحوظ في نسبة المادة العضوية خلال العام ٢٠١٤ - ٢٠١٥ و ٢٠١٥ - ٢٠١٦ و ذلك في اماكن ازدياد الاحجام الناعمة و ذلك لارتباط نسبة المحتوي العضوي بالاحجام الناعمة.
- دلت النتائج علي ان المحتوي الكربون العضوي برسوبيات قاع بحيرات وادي الريان ٢٠١٦-٢٠١٧ يتراوح بين اعلي قيمة ٥,٣٧% عند محطة (٤) المسطح الاول و اقل قيمة ١,٦٥% عند محطة (٢) المسطح الاول. بينما ٢٠١٧-٢٠١٨ اعلي قيمة ٢٧,٨١% المحطة (٥) المسطح الاول و اقل قيمة ٧,٧٣% مصرف الوادي

- **المحتوي المائي المطلق**
- يعتبر المحتوي المائي للرسوبيات من أهم العوامل المؤثرة في العمليات الكيميائية و الفيزيائية و البيولوجية التي تؤثر علي الرسوبيات في النظام البيئي (Baruah and Barthakur, 1997).
- بدراسة المحتوي المائي المطلق لرسوبيات القاع الحديثة لبحيرات وادي الريان خلال الفترة من ٢٠١١ الي ٢٠١٨ أوضحت النتائج أن اعلي قيمة سجلت ٨٢,٩٥% عند محطة (٤) غرب المسطح الاول ٢٠١٣ - ٢٠١٤، و اقل قيمة ٢٥,٢٥% عند محطة (١٠) المسطح الثاني خلال ٢٠١٧ - ٢٠١٨.

المغذيات

- **الفسفور الغير العضوي**
- أوضحت النتائج أن تركيزات الأورثوفوسفات (الفسفور المتاح أو الغير عضوي) في رسوبيات بحيرات وادي الريان كانت أقل من بحيرة قارون، وقد سُجلت أقل قيمة (٦٧,١٨ ميكروجرام/جرام) في محطة ١٠ (أمام القناة الموصاة بين المسطحين أقصى جنوب المسطح الثانيين)، بينما سُجلت أعلى قيمة (١٠٩,٦٤ ميكروجرام/جرام) في محطة ١ (أمام مصرف الوادي). بمتوسط عام في المسطحين (٨٠,٦ ميكروجرام/جرام) مقارنة بمتوسط عام (٧٩,٩ ميكروجرام/جرام) خلال أغسطس الماضي (٢٠١٦). بينما كانت القيمة في مصرف الوادي ٩٨,٦ ميكروجرام/جرام بينما كانت القيمة المقابلة خلال أغسطس الماضي ٨٢,٦ ميكروجرام/جرام

■ الفسفور العضوي

■ تحتوي رسوبيات بحيرات وادي الريان على تركيزات من الفسفور العضوي أعلى من الفسفور الغير العضوي. وقد سُجلت أقل قيمة (١٤٢,٤٦ ميكروجرام/جرام) في محطة ١٠ (أقصى جنوب المسطح الثاني)، بينما سُجلت أعلى قيمة (١٧٤,٩٩ ميكروجرام/جرام) في محطة ١ (أمام مصرف الوادي) والتي تتميز بوجود نشاط صيدي فيها وتستقبل مياه الصرف المحملة بكميات وأنواع مختلفة من المواد العضوية. بمتوسط عام في المسطحين ١٦١,٤ ميكروجرام/جرام مقارنة بمتوسط عام (١٧٣,٩ ميكروجرام/جرام) خلال أغسطس الماضي (٢٠١٦). بينما كانت القيمة في مصرف الوادي ١٩٠,٩٩ ميكروجرام/جرام بينما كانت القيمة المقابلة خلال أغسطس الماضي (٢٠١٦) ١٨٦,٥ ميكروجرام/جرام .

■ الفسفور الكلي

■ أوضحت النتائج أن توزيع الفسفور الكلي في رسوبيات بحيرات وادي الريان له نفس توزيع الفسفور العضوي. وقد سُجلت أقل قيمة (٢٠٩,٦٤ ميكروجرام/جرام) في محطة ١٠ (أقصى جنوب المسطح الثاني)، بينما سُجلت أعلى قيمة (٢٨٤,٦٣ ميكروجرام/جرام) في محطة ١ (أمام مصرف الوادي). بمتوسط عام في المسطحين (٢٤٢ ميكروجرام/جرام) مقارنة بمتوسط عام (٢٥٣,٨ ميكروجرام/جرام) خلال أغسطس الماضي (٢٠١٦). بينما كانت القيمة في مصرف الوادي ٢٨٩,٦١ ميكروجرام/جرام بينما كانت القيمة المقابلة خلال أغسطس الماضي (٢٠١٦) ٢٦٩,١ ميكروجرام/جرام

■ النيتروجين الكلي

■ أوضحت النتائج أن تركيز النيتروجين الكلي في رسوبيات بحيرات وادي الريان كانت أقل من رسوبيات بحيرة قارون. وقد سُجلت أقل قيمة (٦٥٥ ميكروجرام/جرام) في محطة ١٠ (أقصى جنوب المسطح الثاني)، بينما سُجلت أعلى قيمة (١١٩٦ ميكروجرام/جرام) في محطة ١ (أمام مصرف الوادي). بمتوسط عام في المسطحين ٩٠٢,١ ميكروجرام/جرام مقارنة بمتوسط عام (٨٠٢,٩ ميكروجرام/جرام) خلال أغسطس الماضي (٢٠١٦). بينما كانت القيمة في مصرف الوادي ١٣٤٦ ميكروجرام/جرام بينما كانت القيمة المقابلة خلال أغسطس الماضي (٢٠١٦) ١٢١٤ ميكروجرام/جرام

الفلزات الثقيلة

✓ تتراوح القيم كالأتي :

■ الحديد

✓ يتراوح معدل تركيز الحديد في الرسوبيات السطحية لبحيرات وادي الريان بين أقل قيمة ٣,٠٤ ملليجرام/جرام (محطة ١٠ أقصى جنوب المسطح الثاني) وأعلى قيمة ٦,٠١ ملليجرام/جرام (محطة ٦ أمام القناة الموصلة بين المسطحين) وبمتوسط عام للبحيرتين ٤,٥٧ ملليجرام/جرام.

■ المنجنيز

✓ تتراوح تركيز المنجنيز بين ٣٦,٤٧ – ١٣٢,٢٥ ميكروجرام /جرام في محطتي ١٠ (أقصى جنوب المسطح الثاني) و ١ (أمام مصرف الوادي بالمسطح الأول) على التوالي. وبمتوسط عام للبحيرتين ٨١,٧٩ ميكروجرام/جرام.

■ الزنك

✓ تتراوح تركيز عنصر الزنك بين ١٩,١١-٥٢,٢٨ ميكروجرام /جرام في محطتي ٥ (أمام القناة الموصلة بين المسطحين) و ١ (أمام مصرف الوادي بالمسطح الأول) على الترتيب. بمتوسط عام للبحيرتين ٢٨,٩٧ ميكروجرام/جرام.

■ النحاس

✓ تتراوح تركيز عنصر النحاس في رسوبيات بحيرات وادي الريان بين أقل قيمة (١,٩٠ ميكروجرام/جرام) وأعلى قيمة ١١,٥٥ ميكروجرام/جرام عند محطة ٨ (أقصى غرب المسطح الثاني) محطة ١ (أمام مصرف الوادي بالمسطح الأول) وبمتوسط عام للبحيرتين ٤,٨٧ ميكروجرام/جرام.

■ الكروم

✓ كانت أقل قيمة لعنصر الكروم في رسوبيات بحيرات وادي الريان ١,٩٠ ميكروجرام/جرام مسجلة في محطة ٧ (وسط المسطح الثاني) بينما كانت أعلى قيمة ٧,٧٩ ميكروجرام/جرام مسجلة في محطة ١ (أمام مصرف الوادي بالمسطح الأول) وبمتوسط عام للبحيرتين ٣,٣٧ ميكروجرام/جرام.

■ النيكل

✓ تتراوح تركيز عنصر النيكل بين ١,٨٠-٦,٤٨ ميكروجرام /جرام في محطتي ٩ (جنوب المسطح الثاني) ومحطة ١ (أمام مصرف الوادي عند المسطح الأول) وبمتوسط عام للبحيرتين ٣,٠٨ ميكروجرام/جرام.

■ الرصاص

- ✓ تراوح تركيز عنصر الرصاص بين ٥,٩٠-١٠,٧٣ ميكروجرام/جرام في محطتي ٩ (جنوبالمسطح الثاني) ومحطة ١ (أمام مصرف الوادي بالمسطحالأول) وبمتوسط عام للبحيرتين ٧,٢٦ ميكروجرام/جرام.
- **الكاديوم**
- ✓ تراوح تركيز عنصر الكاديومما بين ٠,١٢٨-٠,٧١١ ميكروجرام/جرام مسجلة في محطة ٩ (جنوب المسطح الثاني) ومحطة ١٠ (أقصى جنوب المسطح الثاني عند الجزر الرملية) وبمتوسط عام للبحيرتين ٠,٤٢١ ميكروجرام/جرام.
- **الزئبق**
- ✓ لم يتم تسجيل لوجود عنصر الزئبق في رسوبيات محطات المسطح الاول والثاني بينما سجلت الدراسة قيمة واحدة له وهي ٠,٠١٨ ميكروجرام/جرام عند محطة رقم ٦ امام مدخل المياه بالمسطح الثاني وبمتوسط عام في المسطحين ٠,٠٠٢ ميكروجرام/جرام.

المبيدات

- تراوح مجموع تركيزات مركبات فينيل متعددة الكلور (PCBs) ما بين ٢,٧٠٧ نانوجرام/جرام عند محطة الريان ١٠ إلى ٣,٦٨٠ نانوجرام/جرام عند محطة ٥ بمتوسط ٣,٢١١ نانوجرام/جرام وتركيزات مركبات المبيدات الكلوية (TP) ما بين ١,٠٥٨ نانوجرام/جرام (الريان ٨) إلى ٢,١٣٧ نانوجرام/جرام (الريان ٢) بمتوسط ١,٥١٥ نانوجرام/جرام. كما تراوحت مجموع مركبات TP&PCBs ما بين ٤,١٠٨ نانوجرام/جرام أمام الريان ١٠ إلى ٥,٥٩٠ نانوجرام/جرام عند محطة الريان ٦ بمتوسط كلى ٤,٧٢٦ نانوجرام/جرام. لم تتعدى متوسطات مستويات DDTs، PCBs، HCHs المقاسة برواسب البحيرة الحد المسموح به بيئياً وهو ٥٠٠٠ نانوجرام/جرام، ٢٠٠٠ نانوجرام/جرام، ٢٠ نانوجرام/جرام طبقاً لمنظمة السويد للأغذية (SFR 1983).

الهيدروكربونات البترولية

سجلت مستويات المواد الهيدروكربونية الكلوية برواسب البحيرة المختلفة ما بين ٩,٢٣٢ ميكروجرام/جرام مسجلة عند محطة الريان ٥ إلى ١٧,٢١٠ ميكروجرام/جرام مسجلة عند الريان ١٠ بمتوسط كلى ١١,٣٠٦ ميكروجرام/جرام.

الأسماك

الفلزات الثقيلة:

تم دراسة مستويات الفلزات الثقيلة Fe, Mn, Cu, Zn, Cr, Ni, Pb, Cd & Hg بلحوم الأسماك الشائعة ببحيرة وادي الريان (البلطي النيلي، الأخضر، الحساني، الجاليلي) بالإضافة إلي القراميط وذلك خلال شهر أغسطس ٢٠١٦، فبراير ٢٠١٧.

أظهرت النتائج أن المتوسط السنوي لكل من هذه الفلزات كالاتى :

عناصر الحديد-المنجنيز-الزنك - النحاس - الكروميوم - النيكل - الرصاص - الكاديوم - والزنبق في لحوم اسماك البلطي للمسطح الاول والثاني لبحيرات وادي الريان على النحو التالي: ١٠,٤١ - ٠,٥٨ - ٢,٨٥ - ٠,٧٠ - ٠,٣٧ - ٠,٥٩ - ٠,٧٢ - ٠,٠٦٩ - غير مستكشف ميكروجرام/جرام.

وفي لحوم اسماك البوري في المسطح الاول والثاني: ٠,٤٧-٧,٧٢, ٠,٥٢-٢,٥٧, ٠,٤٢-٠,٥٣, ٠,٦٤-٠,٠٤٨, ٠,٠٠ غير مستكشف ميكروجرام/جرام علي الترتيب.

وقد سجلت الدراسة ان مستويات تركيزات العناصر الثقيلة وهي الحديد- المنجنيز- الزنك – النيكل- الكاديوم -الزئبق في الحدود المسموح به عالميا في لحوم الاسماك المجمعَة من بحيرات وادي الريان. بينما كان كل من الكروم- الرصاص أعلي من المسموح به عالميا.

المبيدات

تراوح مجموع تركيزات مركبات فينيل متعددة الكلور (PCBs) ما بين ٣,٩٠٦ نانوجرام/جرام بعينات اسماك البلطي الحساني إلى ٤,٧٤٤ نانوجرام/جرام لأسماك Solea sp. بمتوسط ٤,١٦١ نانوجرام/جرام وتركيزات مركبات المبيدات الكلوية (TP) ما بين ٦,٨٩٥ نانوجرام/جرام (Solea sp.) إلى ٧,٢٩٨ نانوجرام/لتر لأسماك البلطي الأخضر بمتوسط ٧,٠٤٧ نانوجرام/جرام. كما تراوحت مجموع مركبات TP & PCBs ما بين ١٠,٨٥٢ نانوجرام/جرام بعينات اسماك البلطي الحساني إلى ١١,٦٣٨ نانوجرام/جرام بأسماك Solea sp. بمتوسط كلى ١١,٢٠٨ نانوجرام/جرام.

وبمقارنة النتائج الحالية بالمستويات العالمية نجد أنه لم تتعدى متوسطات مستويات DDTs، PCBs، HCHs المقاسة بأسماك بحيرة الريان الحد المسموح به بيئياً وهو ٥٠٠٠ نانوجرام/جرام، ٢٠٠٠ نانوجرام/جرام، ٢٠ نانوجرام/جرام طبقاً لمنظمة السويد للأغذية (SFR 1983). وكذلك الحال بالنسبة لمركبات aldrin & Dieldrin مقارنة بمنظمات WHO & USEPA.